



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## الاجتماع المشترك

الدورة السابعة والثلاثون بعد المائة للجنة البرنامج  
والدورة الثامنة والتسعون بعد المائة للجنة المالية

روما، 6 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية: التقدم المحرز والاحتياجات

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Lifeng Li

مدير شعبة الأراضي والمياه

الهاتف: +39 06570 52243

البريد الإلكتروني: lifeng.li@fao.org

### الموجز

- ◀ تتضمّن هذه الوثيقة آخر المستجدات بشأن التقدّم المحرز في الإدارة المتكاملة للموارد المائية، والاحتياجات المتعلقة بتنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية على نطاق منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، في أعقاب التوصيات التي قدمها الاجتماع المشترك للدورة الرابعة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الرابعة والتسعين بعد المائة للجنة المالية، والقرارات التي اتخذتها الدورة الحادية والسبعون بعد المائة للمجلس، والدورة الثالثة والأربعون لمؤتمر المنظمة.
- ◀ يشمل التقدم المحرز ما يلي: تنفيذ المبادرات البراجمية بشأن ندرة المياه والجفاف والفيضانات وإنتاجية المياه، من بين أمور أخرى، فضلاً عن تنظيم سلسلة من الأحداث الإقليمية والعالمية المتعلقة بالمياه والمشاركة فيها، مثل الدورة الأولى لحوار روما بشأن المياه، والدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمؤتمر الخامس عشر للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والمنتدى الدولي الثاني حول ندرة المياه في الزراعة، وحلقة العمل الإقليمية لأفريقيا بشأن خرائط الطريق الوطنية للمياه، ومؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023، وتنظيم ثلاث مؤتمرات مستديرة وزارية رفيعة المستوى خلال الدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة.
- ◀ في حين أن الأولويات خلال الفترة 2024-2025 لا تزال هي إلى حد كبير، فإن الوثيقة تسلط الضوء أيضاً على عدد من الاحتياجات من أجل تسريع وتيرة تنفيذ التوصيات التي قدمتها الأجهزة الرئاسية وتوسيع نطاقها، وهي تعزيز القدرات الفنية في كل من المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة ومكاتبها اللامركزية (وخاصة المكاتب الإقليمية ودون الإقليمية)، والتوظيف والقدرات؛ وإدراج المياه كأولوية للتعاون مع جميع الشركاء في الموارد لتوسيع نطاق تعبئة الموارد من خارج الميزانية والشراكات والدعم المؤسسي لتنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

### التوجيهات المطلوبة من الاجتماع المشترك

- ◀ إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات المقدمة في هذه الوثيقة، وتقديم ما تراه مناسباً من توجيهات.

### مسودة المشورة

إن الاجتماع المشترك:

- ◀ أعرب عن تقديره للمعلومات المحدثة وأقرّ بالتقدم المحرز في عمل المنظمة بشأن الإدارة المتكاملة للموارد المائية من خلال العمل المعياري، وإدراجها في مجالات الأولوية البراجمية، ومشاركة المنظمة وإجراءاتها في المنتديات العالمية؛
- ◀ واعترف بالاحتياجات التي جرى تحديدها في هذه الوثيقة لتسريع وتعزيز نطاق تدخلات المنظمة بشأن الإدارة المتكاملة للموارد المائية من المستوى العالمي إلى المستوى المحلي؛
- ◀ وشجع المنظمة على إدراج المياه كأولوية للتعاون مع جميع الشركاء في الموارد من أجل توسيع نطاق تعبئة الموارد من خارج الميزانية، والشراكات والدعم المؤسسي لتنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية؛
- ◀ وأوصى المنظمة بأن تقدم معلومات محدثة حول الإدارة المتكاملة للموارد المائية بما في ذلك بشأن المبادرات البراجمية والموارد والشراكات والتعاون، إلى الأجهزة الرئاسية خلال فترة السنتين 2024-2025.

## أولاً - معلومات أساسية

- 1- عُرضت الوثيقة CL 171/6 بعنوان: الإدارة المتكاملة للموارد المائية من أجل الأمن الغذائي والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ<sup>1</sup>، ونوقشت في الاجتماع المشترك بين الدورة الرابعة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الرابعة والتسعين بعد المائة للجنة المالية.
- 2- وتلخص هذه الوثيقة التقدم المحرز بعد الاجتماع المشترك بين الدورة الرابعة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الرابعة والتسعين بعد المائة للجنة المالية، كما تسلط الضوء على الاحتياجات لمواصلة تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية في منظمة الأغذية والزراعة عقب القرارات التي اتخذتها الدورة الحادية والسبعون بعد المائة لمجلس والدورة الثالثة والأربعون للمؤتمر.

## ثانياً - معلومات محدّثة عن إجراءات منظمة الأغذية والزراعة بشأن الإدارة المتكاملة للموارد المائية في النظم الزراعية والغذائية

ألف - تعميم مسألة المياه في مجالات الأولوية البرمجية للمنظمة وعملها المعياري

- 3- عقب التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج في دورتها الثالثة والثلاثين بعد المائة وردّ الإدارة على تقييم مساهمة المنظمة في توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة (الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة)، تمّ وضع إطار مفاهيمي للإدارة المتكاملة للأراضي وموارد المياه بالتشاور مع الشعب الفنية للمنظمة والمكاتب اللامركزية وخبراء خارجيين. ويُعرض هذا الإطار المفاهيمي على الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج لالتماس توجيهاًها (انظر الوثيقة PC 137/6). وسيمكّن هذا الإطار المفاهيمي، فور الانتهاء من صياغته، من تعميم مسألة الإدارة المتكاملة للموارد المائية في جميع مجالات الأولوية البرمجية ذات الصلة.
- 4- مبادرة المنظمة بشأن معالجة ندرة المياه في الزراعة والبيئة: انطلقت الأنشطة التمهيدية لمجال التأثير ذي القيمة المضافة بشأن معالجة ندرة المياه في الزراعة والبيئة، وذلك من خلال العمل الجاري على صياغة أربعة اقتراحات مشاريع عالمية رامية إلى تعزيز المحاصيل الأصلية والمغذية والمقاومة للجفاف لمواجهة ندرة المياه. وبالإضافة إلى ذلك، ومن خلال التعاون مع المنصة الأقاليمية بشأن ندرة المياه (iRTP-WS)، سوف تستحدث المنظمة منتجات معرفية لمعالجة الثغرات المحددة. وسوف تتعاون المبادرة بشأن معالجة ندرة المياه في الزراعة والبيئة أيضاً مع شركاء خارجيين لتطوير مقترحات المشاريع بشأن الأولويات المتفق عليها.
- 5- النظام العالمي للمعلومات بشأن المياه والزراعة: أصبحت النسخة الجديدة لمنصة تعميم النظام العالمي للمعلومات بشأن المياه والزراعة<sup>2</sup> متاحة الآن، ما يؤدي إلى تحسين سرعة عملية تنزيل البيانات وتجاربها من خلال واجهة بيئية سهلة الاستخدام. واستخدمت تقارير منظمة الأغذية والزراعة بصفتها الوكالة الراعية لمؤشرات المقصد 6-4 من أهداف التنمية المستدامة بشأن التغيير في كفاءة استخدام المياه (مؤشر أهداف التنمية المستدامة 6-4-1) ومستوى ندرة المياه (مؤشر أهداف التنمية المستدامة 6-4-2) في إعداد التقرير التجميعي للهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة

<sup>1</sup> <https://www.fao.org/3/nk446ar/nk446ar.pdf>

<sup>2</sup> <https://data.apps.fao.org/aquastat/>

الصادر عن لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية والتقارير المحلية<sup>3</sup> التي صدرت في يوليو/تموز 2023 في المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وقام النظام العالمي الجديد للمعلومات بشأن المياه والزراعة أيضاً بتطوير منصته الجغرافية المكانية -قاعدة البيانات الجغرافية المكانية الإلكترونية حول المياه والزراعة (AQUAMAPS)<sup>4</sup> - وذلك لاستكمال البيانات الإحصائية بالبيانات الجغرافية المكانية المصنفة.

6- **مبادرة نظام معلومات التربة والأراضي والمياه SoLaWiSe:** تم إطلاق المرحلة الأولى من مبادرة نظام معلومات التربة والأراضي والمياه ودعمها بمبلغ 500 000 دولار أمريكي من الآلية المرنة المتعددة الشركاء التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة لعام 2023. وتم اختيار البلدان الأولية لتطوير الإطار المنهجي والأدوات ذات الصلة عبر أربعة أقاليم: موزامبيق في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وباكستان في آسيا والمحيط الهادئ، وكولومبيا في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وتونس في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وقد بدأ تقييم احتياجات القدرات في هذه البلدان من أجل صياغة برامج تنمية القدرات لأصحاب المصلحة المستهدفين.

7- **رصد إنتاجية المياه عبر الانتفاع الحر ببيانات الاستشعار عن بُعد والمعلومات المستمدة منها:** تجري الاستعدادات الرئيسية لتوسيع نطاق إنتاجية المياه عبر الانتفاع الحر ببيانات الاستشعار عن بُعد والمعلومات المستمدة منها من أجل توفير تغطية عالمية بحلول نهاية عام 2023، إلى جانب إصدار جديد (الإصدار 3) من طبقات البيانات. وتماشياً مع التوسع العالمي، تبدأ أنشطة المشروع في آسيا (باكستان) وأمريكا اللاتينية (كولومبيا)، ومن المقرر عقد حلقات العمل الافتتاحية في خريف عام 2023.

8- **إدارة الفيضانات:** إدراكاً للآثار المدمرة للفيضانات على الزراعة والمجتمعات الريفية والفوائد المحتملة لإدارة الفيضانات وأهمية مياه الفيضانات بالنسبة إلى تربية الأحياء المائية والزراعة والتنمية الريفية، تم إعداد تقرير في عن الإدارة المتكاملة للفيضانات من أجل النظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود والتنمية الريفية، ومن المقرر أن يتم نشره قبل نهاية العام. ومع الاعتراف بعدم وجود حل واحد ينطبق على جميع الحالات، يقترح التقرير ثنائي توصيات تم تضمينها في وثيقة مؤتمر المنظمة 2023/2 C<sup>5</sup> ونوقشت في الدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة.

9- **تقييم الري ورسم الخرائط المحتملة للري:** تشجع المنظمة بقوة الانتقال إلى الزراعة الرقمية من خلال تطوير وتطبيق أدوات وأساليب مبتكرة من مستوى المزرعة إلى مستوى النظام. وتم تطوير الأدوات الرقمية للتقييم والرصد لتحديد مخططات الري التي تحتاج إلى تحديث وإعادة تأهيل، ولإجراء التقييم السريع عن بعد الذي يقوم بإجراء تحليل شبه آلي قائم على الصور لتقييم الأضرار في شبكات قنوات الري. وفي إطار النهوض بعملية الرصد، تم تطوير تطبيقين مكتبيين: "إجراء التقييم السريع" لأجل التقييم التشخيصي لأداء الموارد المائية والإدارة المؤسسية وخدمات الري (الأجهزة والبرمجيات) في نظم الري المضغوط<sup>6</sup>؛ و"إطار عمل إدارة الأصول" لأجل تنفيذ إدارة الأصول على أساس الحالة، بما في ذلك تقييم المخزون والحالة والأهمية وتحليل تكلفة دورة الحياة (خاص بكل بلد، واحتمال توسيع النطاق).

<sup>3</sup> <https://unstats.un.org/sdgs/report/2023/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2023.pdf>  
<sup>4</sup> [https://www.unwater.org/sites/default/files/2023-08/ UN-Water\\_SDG6\\_SynthesisReport\\_2023.pdf](https://www.unwater.org/sites/default/files/2023-08/ UN-Water_SDG6_SynthesisReport_2023.pdf)

<sup>5</sup> <https://data.apps.fao.org/aquamaps/?lang=en>

<sup>6</sup> <https://www.fao.org/3/nm092ar/nm092ar.pdf>

<sup>6</sup> <https://www.fao.org/land-water/databases-and-software/rap/en>

10- ويهدف رسم خرائط إمكانات الري كذلك إلى دعم البلدان في تعبئة الموارد الكافية لتطوير الري والمواظبة على تنفيذ استراتيجية ري حكيمة مع خطة عمل مبررة ومعدة وموجهة بشكل جيد. وستؤدي هذه المبادرة في نهاية المطاف إلى إنشاء منصة رقمية عالمية تشتمل على أداة متعددة المعايير لدعم القرار يمكنها تقديم تحليل خاص بكل بلد حول احتياجاته من الري وحول إمكاناته. وسيتم ذلك عملية قطرية من أجل إبراز الاحتياجات والإمكانات المتنوعة، وذلك لتوفير المرونة لدمج الخصائص الوطنية مع استدامة النظام ومواءمتها مع مساري المناخ والأمن الغذائي.

11- **إنتاجية مياه المحاصيل:** تم تطوير وتحديث حلين رقميين هما: "أكو كروب" AquaCrop لمحاكاة استجابة إنتاجية المحاصيل للمياه وتحديد أفضل الممارسات الزراعية وممارسات الري للتخفيف من التأثيرات، والذي يتم تحديثه بانتظام، مع الإصدار الجديد 7.0 وإصدار الرمز الأساسي الخاص به باعتباره مفتوح المصدر ومتوفرًا على GitHub لتطوير التعليمات البرمجية؛<sup>7</sup> وتطبيق Blue House-Leb لدعم وضع الجداول الزمنية للري في الدفيئات، مع مراعاة ظروف البنية التحتية وخصوصيات المحاصيل (خاص بكل بلد، ومن الممكن توسيع نطاقه).

12- **إدارة الجفاف:** يتم تنفيذ الإدارة المتكاملة للجفاف على المستويين العالمي والقطري. فعلى المستوى العالمي، تم تنفيذ مجموعة من الأنشطة لتمكين البلدان من تنفيذ الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف وفقًا لمبادئ الإدارة المتكاملة للجفاف، بالشراكة مع أصحاب المصلحة العالميين من مجتمع مكافحة الجفاف. ولتحقيق هذه الغاية، تم إجراء تحليل متعدد المعايير للخطط المعتمدة من أجل تحديد السياسات الحالية والفجوات الفنية والعوائق التي تعترض التنفيذ وصياغة توجيهات سياسية لتعزيز الخطط الحالية وإدماجها في السياسات الوطنية ذات الصلة. وبالإضافة إلى ذلك، من المقرر عقد سلسلة من حلقات العمل الإقليمية في أفريقيا وأمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، وأوروبا وآسيا لتعزيز القدرات في مجال التنفيذ الفعال للخطط الوطنية لمكافحة الجفاف، وتعزيز الآليات المؤسسية واعتماد النهج القائمة على المساواة بين الجنسين، وتوثيق أفضل الممارسات داخل البلدان لأغراض التعلم المشترك. وستكون نتائج حلقات العمل بمثابة الأساس لصياغة الأنشطة القطرية، التي سيتم التخطيط لها وتنفيذها بالتشاور مع أصحاب المصلحة الوطنيين.

13- ويتم دعم جهوزية البلدان من خلال تعزيز نُهج تقييم مدى التعرض للجفاف وتأثيره. ويتم وضع خريطة لمنهجيات تقييم مدى التعرض للجفاف ودليل لملاح مخاطر الجفاف، كما يتم إعداد دراسات الحالة، بالتعاون مع الموارد الوطنية، لتوضيح أفضل الممارسات الوطنية بشأن تقييم مدى التعرض. وبالإضافة إلى ذلك، هناك تطبيق على شبكة الإنترنت، وهو عبارة عن منصة لتقييم مدى التعرض للجفاف وتأثيره، قيد التطوير لدعم التقييمات الكمية لمخاطر الجفاف وتأثيراته.

14- **أداة تتبع تمويل مكافحة الجفاف:** بهدف رفع مستوى الوعي حول ضرورة زيادة الجهود المالية، تم التركيز على تمويل مكافحة الجفاف، الذي استُحدث من أجله أداة رقمية - أداة تتبع تمويل مكافحة الجفاف<sup>8</sup> - لتوفير الإحصاءات والتحليلات المتعلقة بتمويل مكافحة الجفاف. وتم إطلاق الأداة خلال حدث جانبي تم تنظيمه على هامش مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023. وبالإضافة إلى ذلك، يجري الآن إعداد تقرير عن اقتصاديات الجفاف.

15- **بوابة مكافحة الجفاف لمنظمة الأغذية والزراعة<sup>9</sup>** يجري تطويرها كمنصة عالمية لتبادل المعارف تعزيزًا للانتقال من الاستجابات المتمحورة حول الأزمات والاستجابة لها إلى التدابير القائمة على المخاطر والاستباقية في إدارة التنمية الدولية، من أجل زراعة قادرة على الصمود وتحسين الأمن الغذائي. وتتضمن البوابة قاعدة بيانات مشروع منظمة الأغذية والزراعة

<sup>7</sup> <https://www.fao.org/aquacrop/ar/>

<sup>8</sup> <https://www.fao.org/in-action/drought-portal/drought-finance-tracker/en>

<sup>9</sup> <https://www.fao.org/in-action/drought-portal/en>

بشأن الإدارة المتكاملة للجفاف والموارد المعرفية لتعزيز ترجمة السياسات إلى إجراءات، وذلك تماشياً مع دعوة الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من أجل وقف تدهور الأراضي وبناء القدرة على الصمود بمواجهة الجفاف.

16- **AQUALEX**: هي أكبر مجموعة مجانية ومتاحة على الإنترنت في العالم من القوانين والسياسات الوطنية والدولية المتعلقة بالمياه العذبة<sup>10</sup> وهي توفر الوصول المجاني والمفتوح إلى هذه النصوص (حتى تاريخه سجلت حوالي 22 000 عملية اطلاع)، التي تمت فهرستها جميعاً مع توفير النص الكامل، إما مترجماً وإما باللغة الأصلية. وبالإضافة إلى ذلك، توفر قاعدة بيانات AQUALEX تقارير مختارة لخبراء قانونيين تختص بالمياه القطرية والمياه العابرة للحدود والعديد من وظائف البحث المتقدمة، وتغطي مجموعةً كاملة من قضايا المياه العذبة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، الحوكمة وإمدادات المياه واستخدام المياه في الزراعة وتربية الأحياء المائية والمياه والبيئة وتغير المناخ.

#### باء- الإجراءات المتعلقة بالمياه التي اتخذتها المنظمة في الحوارات والآليات العالمية

17- **حوار روما بشأن المياه**: عُقدت الدورة الأولى لحوار روما بشأن المياه في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2022، بحضور أكثر من 700 مشارك عبر الإنترنت خلال الجلسة الافتتاحية، وأكثر من 80 مشاركاً بالحضور الفعلي في القاعة الكبرى لمنظمة الأغذية والزراعة. وخلال هذا الحدث، تم تبادل المعارف من أجل تكوين فهم أفضل لأهمية المياه في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة في مجمل الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة. وقام عدد من البلدان بمشاركة استراتيجياته وإجراءاته الحالية المتعلقة بالمياه على المستوى الوطني. وتمت مناقشة أهمية مؤتمر الأمم المتحدة للمياه 2023 في مارس/آذار 2023 باعتباره أول مؤتمر للأمم المتحدة حول المياه منذ ما يقرب من 50 عاماً وباعتباره "لحظة فاصلة". وقد تم تقديم المبادرة التي اقترحتها منظمة الأغذية والزراعة بشأن خرائط الطريق الوطنية للمياه ودعمها من قبل الأعضاء المشاركين في الحوار.

18- وبالنظر إلى النتائج الناجحة للدورة الأولى لحوار روما بشأن المياه، قام المدير العام بالترويج لحوار روما بشأن المياه في مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023 ودعا المندوبين المعنيين لحضور حوار روما بشأن المياه كل سنة. ولذلك، عقدت منظمة الأغذية والزراعة الدورة الثانية لحوار روما بشأن المياه في الفترة من 4 إلى 5 أكتوبر/تشرين الأول 2023<sup>11</sup> في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما، إيطاليا، تزامناً مع "الندوة العالمية حول التربة والمياه"<sup>12</sup>، في الفترة من 2 إلى 5 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ما يتيح التبادل الفني بين المشاركين حول الموضوعين المترابطين.

19- **ندوة المياه في الزراعة**: بالتعاون مع حكومة كابو فيردي وبدعم من المكتب الفيدرالي السويسري للزراعة، قام الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة باستضافة المنتدى الدولي الثاني له في برايا، كابو فيردي، خلال الفترة من 2 إلى 7 فبراير/شباط 2023، مع مشاركة 300 مندوب بالحضور الشخصي و1 500 مشارك عبر الإنترنت من 80 بلداً. واعتمد المنتدى **دعوة برايا إلى العمل**، ودعا جميع البلدان الأعضاء إلى الانضمام إلى الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة مع وزارة الزراعة الأمريكية كعضو جديد، وأعلن عن انعقاد الجمعية العامة الأولى للإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة خلال الفترة من 29 إلى 30 أبريل/نيسان 2024 في روما مع رئيس وزراء كابو فيردي كرئيس أول. والاستعدادات جارية لتحديث هيكل حوكمة الإطار ونموذج أعمال جديد ليعكس نتائج المنتدى الدولي في برايا.

<sup>10</sup> <https://aqualex.fao.org>

<sup>11</sup> <https://www.fao.org/land-water/news-archive/news-detail/ar/c/1648809/>

<sup>12</sup> <https://www.fao.org/events/detail/symposium-soils-and-water/ar>

- 20- وتعاون الإطار العالمي أيضًا مع وزارة الزراعة في مملكة هولندا وشركاء آخرين لتناول مسألة الزراعة المروية بالمياه المالحة، بما في ذلك في إطار فعاليات مثل الدورة السادسة والعشرين والدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف.
- 21- **خرائط الطريق الوطنية للمياه:** عقدت منظمة الأغذية والزراعة حلقة العمل الإقليمية الأولى حول خرائط الطريق الوطنية للمياه لإقليم أفريقيا في هراري، زمبابوي، خلال الفترة من 22 إلى 24 فبراير/شباط 2023. وحضرت وفود من 34 بلداً أفريقياً تضم أكثر من 350 مشاركاً حلقة العمل الإقليمية التي ركزت على دور المياه في التنمية المستدامة. ووفر الاجتماع منبراً لجميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، لمناقشة ووضع خرائط طريق المياه الوطنية الخاصة بكل بلد، مع الأخذ في الاعتبار وجهات النظر الإقليمية والوطنية. وسيقدم برنامج التعاون بين بلدان الجنوب التابع لمنظمة الأغذية والزراعة والصين مبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي لدعم المبادرة التطوعية، وتوفير الدعم الفني والمالي لثمانية بلدان نامية في جهودها الرامية إلى الاعتراف بقيمة المياه من المنظور الاجتماعي والاقتصادي والبيئي من أجل معالجة التنسيق والحوارات على المستوى الوطني.
- 22- **الحوار العالمي حول حياة المياه:** أوصت لجنة الزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، لدى دورتها الثامنة والعشرين، المنظمة باستهلال حوار عالمي بشأن حياة المياه بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة. واستجابةً لهذه التوصية، عقدت منظمة الأغذية والزراعة اجتماعاً للخبراء في مقرها الرئيسي يومي 8 و9 نوفمبر/تشرين الثاني 2022 لمناقشة مشروع خارطة طريق للحوار العالمي بشأن حياة المياه. وقد تم تقديم هذا الأخير خلال حلقة العمل الإقليمية الأولى لأفريقيا حول خرائط الطريق الوطنية وفي حدث جانبي لمؤتمر الأمم المتحدة للمياه في عام 2023 بالتعاون مع فرقة العمل المعنية بالمياه التابعة للأمم المتحدة بشأن المشاركة على المستوى القطري. وقامت منظمة الأغذية والزراعة بجشد موارد من خارج الميزانية لإجراء تقييمات وحوارات حول حياة المياه في ثلاثة بلدان، بالإضافة إلى تنفيذ حوارات في بلدين إضافيين خلال الفترة 2023-2025.
- 23- **مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023:** خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023، الذي عقد في الفترة 22-24 مارس/آذار 2023، نوقشت مجموعة من المواضيع المتعلقة بالمياه، مع عرض الروابط المتبادلة بين المياه وجميع أهداف وأبعاد التنمية المستدامة. وتضمن مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023، بالإضافة إلى الجلسات العامة الست، خمسة حوارات تفاعلية بين أصحاب المصلحة المتعددين. وشاركت منظمة الأغذية والزراعة في اثنين من هذه الحوارات. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة، بوصفها إحدى الوكالات الرائدة للأمم المتحدة، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، الدعم الفني للمشاركة في عقد الحوار التفاعلي الثاني حول "المياه من أجل التنمية: تقدير قيمة المياه، والصلة بين الماء والطاقة والأغذية، والتنمية الاقتصادية والحضارية المستدامة". وتولى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة تيسير الحوار التفاعلي الخامس حول "عقد العمل في مجال المياه: الإسراع بتنفيذ أهداف العقد، بما في ذلك من خلال خطة عمل الأمين العام للأمم المتحدة".
- 24- وشاركت المنظمة في قيادة سبعة أحداث جانبية وشاركت في أكثر من 35 حدثاً جانبياً في المجمل، إلى جانب ثلاثة أحداث خاصة. وتم عرض العديد من مبادرات المنظمة المتعلقة بالمياه في هذه الأحداث الجانبية، مثل مبادرة خرائط الطريق الوطنية للمياه، ودعوة برايا إلى العمل، والترابط بين الجفاف والهشاشة والتمويل، من بين مبادرات أخرى. وعلاوة على ذلك، تم إطلاق الحوار العالمي بشأن حياة المياه خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023. واختتمت منظمة

الأغذية والزراعة الحدث الذي استمر ثلاثة أيام بمداخلة في الجلسة العامة الختامية في قاعة الجمعية العامة، مؤكدة على التزامات المنظمة الثمانية<sup>13</sup> المقدمة إلى جدول أعمال العمل العالمي للمياه.

25- **المياه الجوفية:** في 7 ديسمبر/كانون الأول 2022، عقدت منظمة الأغذية والزراعة الجلسة العامة المخصصة للتمويل، باعتباره أحد العوامل المسرعة الخمسة لتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، لقمة الأمم المتحدة للمياه الجوفية في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في باريس، فرنسا، بناءً على تقرير تنمية الموارد المائية في العالم لعام 2022<sup>14</sup> المخصص للمياه الجوفية. وتم تقديم حلول تمويل مبتكرة للاستجابة لتحديات محددة في مجال المياه الجوفية ولنشرها بشكل أكبر خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمياه 2023، وقمة أهداف التنمية المستدامة 2023 (سبتمبر/أيلول 2023)، وقمة المستقبل (سبتمبر/أيلول 2024). ودعت **الرسالة** المشتركة للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية<sup>15</sup> الصادرة في ختام القمة، الدول الأعضاء إلى تسجيل التزاماتها الطوعية بشأن المياه الجوفية كجزء من جدول الأعمال المتعلق بالمياه لمؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023.

26- **عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية:** في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، أعلنت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفهما الوكالتين الرائدتين للأمم المتحدة، بشكل مشترك عن المبادرات الرئيسية العشر الأولى لعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، والتي تشمل مبادرتين اثنتين تنطويان على عنصر مهم متعلق بالمياه العذبة: مبادرة Namami Gange (الهند) ومبادرة Shan-Shui (الصين). وفي 9 يناير/كانون الثاني 2023، شاركت المنظمة في المؤتمر الدولي حول تعزيز قدرة باكستان على مقاومة تغير المناخ، والذي استضافته حكومة باكستان والأمم المتحدة، وأكدت من جديد التزام المنظمة بالتعافي وإعادة الإعمار بعد الفيضانات ودعم مبادرة البيئة الحية في حوض نهر السند.

27- **مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة:** خلال الدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في يوليو/تموز 2023 في مقر المنظمة، عقدت المنظمة ثلاث مواعيد مستديرة وزارية رفيعة المستوى بشأن: ندرة المياه؛<sup>16</sup> والإدارة المتكاملة لمخاطر الفيضانات؛<sup>17</sup> والبنية التحتية للمياه.<sup>18</sup> وأتاحت هذه المواعيد المستديرة فرصة لبناء فهم مشترك حول المواضيع التي تمت مناقشتها وتأثيراتها على النظم الزراعية والغذائية، وتبادل الدروس المستفادة والاستراتيجيات والحلول للقضايا ذات الصلة، ومناقشة التوصيات والحاجة إلى العمل المحتمل من قبل منظمة الأغذية والزراعة بشأن الإدارة المتكاملة للموارد المائية من أجل نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود.

28- وسلطت المائدة المستديرة حول ندرة المياه الضوء على الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات تعاونية بين البلدان والشركاء الآخرين لمعالجة ندرة المياه في الزراعة، والحاجة إلى الاستثمار في التكنولوجيات الجديدة والممارسات المبتكرة

<sup>13</sup> (1) خرائط الطريق الوطنية للمياه نحو خطة عام 2030؛ (2) الحوار العالمي حول حياة المياه؛ (3) تمويل الإدارة المتكاملة للجفاف؛ (4) احتياجات الري العالمية ورسم الخرائط المحتملة؛ (5) البوابة العالمية لبيانات المياه؛ (6) تقنيات الاستشعار عن بعد لإنتاجية المياه؛ (7) الإطار العالمي لندرة المياه في الزراعة ودعوة برايا إلى العمل و(8) AquaLex.

<sup>14</sup> <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000380721>

<sup>15</sup> <https://www.unwater.org/sites/default/files/2022-12/UN-Water%20Joint%20message%20on%20GW.pdf>

<sup>16</sup> [https://www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/bodies/Conference\\_2023/C43\\_Roundtables/Concept\\_Note-Roundtable\\_on\\_Water\\_Scarcity\\_-\\_2-7-2023.pdf](https://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/Conference_2023/C43_Roundtables/Concept_Note-Roundtable_on_Water_Scarcity_-_2-7-2023.pdf)

<sup>17</sup> [https://www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/bodies/Conference\\_2023/C43\\_Roundtables/Integrated\\_Flood\\_Risk\\_Management/Roundtable\\_on\\_Integrated\\_Flood\\_Risk\\_Management\\_en.pdf](https://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/Conference_2023/C43_Roundtables/Integrated_Flood_Risk_Management/Roundtable_on_Integrated_Flood_Risk_Management_en.pdf)

<sup>18</sup> [https://www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/bodies/Conference\\_2023/C43\\_Roundtables/Water\\_Infrastructure/Roundtable\\_Water\\_Infrastructure\\_ar.pdf](https://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/Conference_2023/C43_Roundtables/Water_Infrastructure/Roundtable_Water_Infrastructure_ar.pdf)



وتنمية القدرات. وفي هذا الصدد، تم التأكيد على دور الإدارة المتكاملة للموارد المائية مع الإشارة بشكل خاص إلى الحكم الرشيد؛ واتساق السياسات والإطار المؤسسي؛ والتعاون بين القطاعات على المستوى المحلي والوطني والإقليمي؛ وتسيير المياه ورصدها بما في ذلك رصد جودة المياه. وعلاوة على ذلك، اعترفت البلدان بدور الشراكات، وعلى وجه التحديد الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة.

29- وخلال المائدة المستديرة حول الإدارة المتكاملة لمخاطر الفيضانات، ناقش المشاركون كيفية تعامل البلدان المختلفة مع الوقاية من الفيضانات ومنعها والسيطرة عليها والتعافي بعد الفيضانات، وتبادلوا أفضل الممارسات والحلول والدروس المستفادة من إدارة مخاطر الفيضانات. وشددت البلدان على أن الفيضانات أصبحت ظاهرة شائعة في العديد من الأقاليم، وأنه لا يوجد حل واحد يناسب جميع الحالات لإدارة الفيضانات. وعلى وجه الخصوص، سلط المشاركون الضوء على الحاجة إلى المزيد من الاستثمارات في أنظمة الإنذار المبكر، والتخطيط الملائم لاستخدام الأراضي لتقليل الأضرار الناجمة عن الفيضانات، وأنظمة التأمين للتعامل مع الوقاية من الفيضانات.

30- وخلال المائدة المستديرة حول البنية التحتية للمياه، تم التركيز على أهمية الاستثمار في بنية تحتية للمياه تتسم بالكفاءة والقدرة على الصمود والانصاف والاستدامة من قبيل مرافق تخزين المياه ومحطات الصرف الصحي، إلى جانب ضرورة زيادة الاستثمارات المالية والشراكات في هذا المجال. وتم تسليط الضوء على تحديات الطلب المتزايد، وتغير المناخ، وتدهور نوعية المياه، والبنية التحتية المتقادمة، كما تمت مناقشة استجابة المنظمة لمعالجة هذه القضايا. وتضمنت الحلول المقترحة التأكيد على أهمية الاستثمار في البنية التحتية للمياه، ودعم الحكومات في تعبئة الموارد وتخطيط التدخلات، وتحسين الجدوى المالية، وتشجيع مصادر التمويل الجديدة، والاستثمار في الحلول المبتكرة القائمة على النظام البيئي لإدارة المياه.

31- وتم التأكيد على أهمية إشراك الشباب والشعوب الأصلية والنساء في عمليات صنع القرار، وتمكين المزارعين، واعتماد نهج مترابطة ومستدامة، وضمان الوصول العادل إلى المياه، وتطبيق منهجيات إعداد الميزانية التي تراعي الفوارق بين الجنسين في جميع الموائد المستديرة الثلاث.

## ثالثاً- التطلع إلى المستقبل: الاحتياجات المستقبلية لتنفيذ الإدارة

### المتكاملة للموارد المائية في منظمة الأغذية والزراعة

32- يدلّ مجمل التقدم المحرز على أن منظمة الأغذية والزراعة تتمتع بمكانة فريدة لدعم الإدارة المتكاملة للموارد المائية وتوسيع نطاق التدخلات التي تربط المياه بتغير المناخ، وإدارة الغابات، وإصلاح النظم الإيكولوجية، والتنوع البيولوجي، وإدارة التربة والأراضي، والتغذية، ومقاومة مضادات الميكروبات، وسلامة الأغذية، وبرنامجهما بشأن "مياه واحدة، صحة واحدة" لتحقيق الفوائد المتداخلة والحد من المخاطر.

33- واستناداً إلى خبرة منظمة الأغذية والزراعة وتجربتها الغنية وعملها الشامل في مجال المياه، وبحسب التوجيهات التي قدمتها الدورة الثامنة والعشرون للجنة الزراعة، والاجتماع المشترك للدورة الرابعة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الرابعة والتسعين بعد المائة للجنة المالية، والدورة الحادية والسبعين للمجلس والدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، ستُنفذ مجموعة من المبادرات البرمجية على النحو الوارد في الوثيقة 2023/30 C موضوع فترة السنتين 2024-2025: إدارة الموارد المائية من أجل تحقيق الأفضليات الأربع: إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة

أفضل، لتنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة<sup>19</sup> سيتم تنفيذها بالشراكة مع الأعضاء لتعزيز الإدارة المتكاملة للموارد المائية في النظم الزراعية والغذائية، والمساهمة في جميع الأفضليات الأربعة للإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031.

34- ومن خلال القيام بذلك، تشمل الأولويات في عام 2024 ما يلي:

- (أ) عند الطلب، دعم إعداد خرائط طريق وطنية للمياه من خلال الحوارات والعمليات التشاركية التي تقودها البلدان عن طريق حلقات العمل الإقليمية؛
- (ب) ودعم الأعضاء للمشاركة بنشاط في العمليات الفنية والسياسية المتعلقة بالحوار العالمي بشأن حيازة المياه، وقيادة هذه العمليات عند الاقتضاء، من أجل حوكمة فعالة وشاملة للمياه؛
- (ج) ودعم الأعضاء في اتخاذ القرار بشأن تخطيط تنمية الري عبر أداة تحديد الأولويات - من خلال "أداة تحديد الأولويات لتحديث نظم الري وإعادة تأهيلها (PRISM)" ورسم الخرائط التجريبية لاحتياجات الري العالمية في بلدان مختارة؛
- (د) وتعزيز البوابة الإلكترونية لرصد إنتاجية المياه عبر الانتفاع الحر ببيانات الاستشعار عن بُعد والمعلومات المستمدة منها (WaPOR) وتوسيع نطاقها لتشمل العالم بأسره؛
- (هـ) وتعزيز عمل المنظمة في المسائل المتعلقة بالفيضانات، مثل تعميم التقرير الفني عن الإدارة المتكاملة لمخاطر الفيضانات والبدء بالتقييم العالمي لتأثيرات الفيضانات على الزراعة والتنمية الريفية؛
- (و) ومواصلة تنفيذ نظام المعلومات المتكامل حول التربة والأراضي والمياه (SoLaWiSE) ومبادرة معالجة ندرة المياه في الزراعة والبيئة (AWSAME)، وتعميم الإدارة المتكاملة للموارد المائية في مجالات الأولوية البرمجية ذات الصلة؛
- (ز) وتنظيم الجلسة العامة الأولى حول ندرة المياه في الزراعة في أبريل/نيسان 2024 وحوار روما بشأن المياه لعام 2024؛
- (ح) ودعم الأعضاء، بناء على طلبهم، لتحسين اتساق الأنشطة المتعلقة بالمياه بين قطاع الزراعة والقطاعات الأخرى من خلال نهج الإدارة المتكاملة للموارد المائية؛
- (ط) ودعم المؤتمرات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة والمجلس والأجهزة الرئاسية الأخرى في المناقشات واتخاذ القرارات بشأن قضايا المياه.

35- ومع المضي قدماً في تنفيذ جميع المبادرات البرمجية على النحو الموضح في الوثيقة C 2023/30، فإن الاجتماع المشترك مدعو إلى الإحاطة علماً بالعديد من الاحتياجات الأساسية لدفع عجلة التسريع والنجاح:

- (أ) مواصلة الاستثمار في تنمية القدرات الفنية في المقر الرئيسي للمنظمة وفي مكاتبها اللامركزية على حد سواء، وخاصة المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية؛
- (ب) ومواصلة تعبئة الموارد، ولا سيما من خلال إعطاء الأولوية للمياه بالتعاون مع جميع الشركاء في الموارد؛
- (ج) ورفع تقارير بوتيرة منتظمة إلى الأجهزة الرئاسية بشأن المياه خلال فترة السنتين 2024-2025.